

## مذكرة إستشارية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة حول دودة الحشد الخريفية في أفريقيا

دودة الحشد الخريفية (*Spodoptera frugiperda*) عبارة عن آفة حشرية تتغذى على أكثر من 80 نوع نباتي وتسبب ضرر بالغ لمحاصيل الحبوب المنزرعة الهامة إقتصادياً مثل الذرة الشامية، الأرز، الذرة الرفيعة وكذلك محاصيل البقوليات والخضر والقطن. الموطن الأصلي لهذه الحشرة هو المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية في القارة الأمريكية. تستطيع الحشرات الكاملة (الفراشات) الطيران لمسافات طويلة تصل إلى 100 كم في الليلة الواحدة. تضع الحشرة البيض علي النباتات حيث يفقس إلى يرقات والتي تبدأ مباشرة بالتغذية. وتؤدي الإصابة بنسب عالية إلى فقد كبير في المحصول. المزارعون في الأمريكتين قاموا بمكافحة هذه الآفة لعدة سنوات، ولكن بتكاليف باهظة.

### الإستجابة الفورية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة نحو دودة الحشد الخريفية.

إتخذت المنظمة إجراءات مباشرة لدعم الدول لمواجهة تهديد دودة الحشد الخريفية في أفريقيا.

تم عقد لقاء تشاوري في هاراري، زيمبابوي (14-16 فبراير/ شباط 2017) مع الممثلين الحكوميين وأصحاب المصلحة من دول الجنوب الأفريقي للتحديث حول الوضع الراهن ودعم الإستعداد الطارئ والإستجابة السريعة لإدارة تلك الآفة. وبالفعل إتخذت المنظمة سلسلة من الإجراءات مثل إنشاء دليل فني ومشاركته مع الدول يتضمن معلومات عن التعرف على الحشرة وكيفية تقييم مستويات الإصابة والضرر وكذلك التوصيات بخيارات إدارة الآفة بما فيها دعم الحكومات في تصميم خطة عمل.

تم أيضاً عقد إجتماعين بخصوص دودة الحشد الخريفية أولهم لإقليم دول مجتمع تنمية جنوب أفريقيا SADC وكان لمتابعة اللقاء التشاوري السابق عقده في هاراري، واللقاء الثاني لكل دول أفريقيا وقد تم تنظيمه بواسطة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO بالتعاون مع تحالف الثورة الخضراء في أفريقيا AGRA والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح CIMMYT وتم عقده في نيروبي (25-28 أبريل/ نيسان 2017). وقام اللقاء الأخير بتجميع كل الشركاء من الحكومات وكذلك معاهد الأبحاث والتنمية على المستوى الوطني والقطري والدولي والمؤسسات العلمية والجهات المانحة وممثلين عن القطاع الخاص. وقد توصل الإجتماع إلى عدة نقاط وتوصيات توضح الفجوات في مجالات البحث والحاجة للمزيد من المعرفة حول التعديلات السلوكية

### طبيعة التهديد وإنتشارها في أفريقيا

دودة الحشد الخريفية تم رصدها للمرة الأولى في غرب ووسط أفريقيا في بداية عام 2016 (ساو تومي وبرينسيب، نيجيريا، بنين، وتوجو) وفي نهاية عام 2016 وبداية عام 2017 تم رصدها في أنجولا، بتسوانا، بروندي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، أثيوبيا، غانا، كينيا، ملاوي، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، رواندا، جنوب أفريقيا، تنزانيا، أوغندا، زامبيا، وزيمبابوي ومن المتوقع أن تواصل إنتشارها. وبالرغم من أنه من المبكر معرفة التأثير طويل الأمد لدودة الحشد الخريفية على الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي في أفريقيا، إلا أنه من المرجح حدوث أضرار جسيمة وفقد كبير في المحصول.

تواجد دودة الحشد الخريفية في أفريقيا لا يمكن عكسه حيث أن الجهود الكبيرة لإستئصال هذه الآفة غير مناسبة وغير ممكنة. سوف يساعد تجميع الخبرات وأفضل الممارسات من الأمريكتين على تصميم وإختبار برنامج مستدام لإدارة هذه الآفة بواسطة أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا.

♥ دودة الحشد الخريفية (*Spodoptera frugiperda*)



## إجراءات متوسطة المدى:

على المدى المتوسط، سوف تقوم المنظمة بدعم الدول الأفريقية في فهم ومعرفة كيفية الإدارة المستدامة لدودة الحشد الخريفية بناءً على مفهوم الرصد على مستوى المنطقة والمعرفة الموحدة لتطور الأنماط والسلوك البيئي للآفة في أفريقيا وكذلك توفير معلومات موثقة عن الخسائر في المحصول والأثر الاجتماعي والإقتصادي:

- ◀ تدعم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الدول الأفريقية في تصميم مناهج مناسبة لإدارة دودة الحشد الخريفية.
- ◀ تعميق التعاون فيما بين بلدان الجنوب للعمل على تكامل الخبرات من الأمريكتين في الإدارة طويلة المدى لدودة الحشد الخريفية في أفريقيا. حيث أن هناك العديد من المزارعين، والباحثين وأخصائيين الإرشاد في الأمريكتين ممن لديهم خبرات كبيرة في مكافحة هذه الآفة.
- ◀ دعم المزارعين، ومنظمات المزارعين، والحكومات في الإدارة المستدامة لدودة الحشد الخريفية من خلال نهج الزراعة البيئية.

## إجراءات طويلة المدى (دمج نتائج البحوث ذات الصلة)

يجب أن يعتمد إيجاد الحلول طويلة المدى على استخدام نهج النظم الزراعية البيئية لإدارة دودة الحشد الخريفية على أساس الخبرة المتحصل عليها في الأمريكتين ودمج نتائج البحوث ذات الصلة. كذلك يجب إنشاء نظم الزراعة المستدامة باستخدام المكافحة المتكاملة للآفات والتقنيات المبتكرة مع التركيز على التدابير الوقائية والتركيز بشكل خاص على الممارسات الزراعية، واستخدام أصناف متحملة / مقاومة متوائمة ومُختبرة، واستخدام برامج مكثفة للمكافحة البيولوجية والتي تشمل إستيراد وإطلاق الكائنات المفيدة والمجربة من الأمريكتين (مع تقديم ما يفيد إستكمال ونجاح إختبارات ما قبل الإطلاق) وتعزيز كفاءة الأعداء الطبيعية الأصلية، علي أن يتم ذلك جنباً إلى جنب مع تقنيات المراقبة والتنبؤ المبتكرة.

والحيوية التي طرأت على الحشرة في سياق البيئة الأفريقية، وطرق الرصد، الإنذار المبكر والتنبؤ، والتخطيط للطوارئ، وتقييم الأثر على المدى القصير والمتوسط والطويل لأجل لإجراءات إدارة هذه الآفة. كما اتفق المشاركون في الإجتماع على أنه ينبغي للمنظمة أن تأخذ على عاتقها دور التنسيق الرئيسي في مواجهة دودة الحشد الخريفية في أفريقيا.

## دعم منظمة الأغذية والزراعة للحكومات والمزارعين لإدارة دودة الحشد الخريفية.

تتولى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة زمام القيادة في دعم الدول الأعضاء، منظمات المزارعين، والمزارعين الأفراد لإدارة دودة الحشد الخريفية بشكل مستدام عبر:

## إجراءات قصيرة المدى

على المدى القريب، ومن خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب سوف تقوم المنظمة بإستحضار الخبرات والمعارف المكتسبة من المصادر ذات الصلة وموائمتها لتناسب ظروف القارة الأفريقية.

ومن خلال هذه المعارف، والمكونات الموصى بها سوف يتم تصميم برنامج مستدام مناسب لأصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا لإدارة هذه الآفة. وسوف يتم توجيه انتباه خاص للتوصيات باستعمال مبيدات متخصصة وإستخدام المبيدات الحيوية.

وسوف يتم إختبار وموائمة تلك التوصيات على الظروف المحلية عبر أفريقيا من خلال مدارس المزارعين الحقلية والتي تدعمها المنظمة. وسيتولى المزارعين والجمعيات مسئولية تطبيق البحوث الموائمة لتحسين المقترحات المستدامة لإدارة دودة الحشد الخريفية.

وسوف يتم إنتاج وتوزيع مواد تعليمية ودعائية باللغات المحلية مصحوبة بنشر الرسائل الرئيسية من خلال البث المحلي للإذاعة وسوف تكون الرسالة الرئيسية حول أهمية تبني نهج المقاومة المتكاملة في إدارة هذه الآفة.